بريطانيا تقرّر تسليم مؤسس "ويكيليكس" إلى واشنطن بقضية وثائق تتعلق بالعراق



أصدر القضاء البريطاني،اليوم الجمعة، قراره بتسليم جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس إلى الولايات المتحدة، التي تسعى لمحاكمته بتهمة تسريب كمية هائلة من الوثائق السرية الرسمية بدءا من 2010 تتناول خصوصا العراق وأفغانستان.

ويدفع محاموه بوجود خطر إقدام أسانج على الانتحار في حال ترحيله ويطالبون بعدم تسليمه إلى السلطات الأميركية.

وألغت غرفة الاستئناف في محكمة لندن العليا الجمعة الحكم الصادر برفض تسليم جوليان أسانج مؤسس موقع ويكيليكس إلى الولايات المتحدة التي تريد محاكمته على تسريبه كمية هائلة من الوثائق الرسمية.

وصرح القاضي تيم هولروید بأن المحكمة "تسمح بالاستئناف" الذي تقدمت به الولايات المتحدة، ما يعني أن قرار محكمة البداية ألغي وأن على القضاء البريطاني أن يبت من جديد في طلب السلطات الأميركية تسليمها أسانج.

وتم النظر في استئناف واشنطن في نهاية تشرين الأول/ أكتوبرخلال يومين من جلسات الاستماع أمام محكمة الاستئناف في لندن. ورغم القرار، من غير المرجح أن يشكل نهاية هذه المواجهة القانونية طويلة الأمد.

ويلاحق القضاء الأميركي أسانج لنشره اعتبارا من 2010 أكثر من 700 ألف وثيقة سرية للخارجية والجيش الأميركيين، تتناول خصوصا العراق وأفغانستان.

وأوقفته الشرطة البريطانية في أبريل/نيسان 2019 بعد سبعة أعوام من العيش في سفارة الإكوادور في لندن التي لجأ إليها إثر الإفراج عنه بكفالة. ويدفع محامو أسانج بوجود خطر إقدام موكلهم على الانتحار في حال ترحيله، ويطالبون محكمة الاستئناف بتأكيد رفض تسليمه لواشنطن.